واقع الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام بمحافظة شرورة في

ضوء التحول الرقمي

أ.د. عبد القادر محمد احمد عتوم

أ.د. محمد قاسم محمد مقابلة

محاضر في القياس والتقييم التربوي

أستاذ الإدارة التربوية

كلية العلوم والآداب بشرورة - جامعة نجران - المملكة العربية السعودية

يتوجه الباحثان بالشكر لوزارة التعليم ولعمادة البحث العلمي- جامعة نجران- المملكة العربية السعودية لدعمها المالي والتقني

للبحث تحت رمز (NU/SHED/17/172)

مستخلص. هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام بمحافظة شرورة في ضوء التحول الرقمي، من خلال تحديد درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام بمحافظة شرورة " ومتطلبات تطبيقها، ومعوقاتها، ومقترحات تطويرها في ضوء التحول المعرفي من وجهة نظر قادة المدارس والوكلاء في مدارس التعليم العام بمحافظة شرورة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد بلغت عينة الدراسة (٧٨) قائدا ووكيل، منهم (٣٣) قائداً (ذكوراً واناثاً) و(٤٥) وكيلاً (ذكوراً، واناثاً) تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة خلال العام الجامعي ١٤٤٠ / ١٤٤١هـ. وللإجابة عن أسئلة الدراسة، قام الباحثان بتطوير استبانة خاصة مكونة من (٤٠) فقرة ضمن أربعة مجالات، وهي: تطبيق الإدارة الإلكترونية واشتملت على (١٢) فقرة، ومتطلبات الإدارة الإلكترونية واشتملت على (١٣) فقرة، ومعوقات الإدارة الإلكترونية واشتملت على (١٣) فقرة، والمقترحات التي تسهم الإدارة الإلكترونية جاءت على شكل سؤال مفتوح للعينة، وقد تم التحقق من صدق وثبات الأداة، ولتحليل البيانات تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام بمحافظة شرورة في ضوء التحول الرقمي متوسطة، ودرجة توافر متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام بمحافظة شرورة في ضوء التحول الرقمي متوسطة أيضاً، وكانت درجة معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام بمحافظة شرورة في ضوء التحول الرقمي متوسطة، كما أظهرت نتائج الدراسة أن من أبرز مؤشرات تطبيق الإدارة الإلكترونية هي استخدام المدرسة مواقع التواصل الاجتماعي: (تويتر، واتساب، الفيس بوك في التواصل مع الطلاب وأولياء الأمور). وأشارت النتائج أيضاً أن من أبرز متطلبات تفعيل الإدارة الإلكترونية هي ضرورة توافر الوسائل الإلكترونية اللازمة للاستفادة من الخدمات التي تقدمها الإدارة الإلكترونية، وبينت النتائج أن من معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية هو غموض مفهوم الإدارة الإلكترونية لدى بعض القيادات الإدارية، وتوصي الدراسة بتشكيل لجنة لمراجعة تطبيق الإدارة الإلكترونية بشكل دوري في مدارس التعليم العام بشرورة، تكثيف البرامج التدريبية واستدعاء مدربين متخصصين لتدريب قادة المدارس ووكلائهم، ونشر ثقافة استخدام التقنية في العمليات الإدارية المدرسية.

الكلمات المفتاحية: الإدارة الإلكترونية، التحول الرقمي، قادة المدارس والوكلاء، مدارس التعليم العام، محافظة شرورة.

المقدمة

لقد حدثت طفرة هائلة وتطور كبير في المجال الإلكتروني منذ أواخر القرن العشرين ومع بداية القرن الحادي والعشرين، ولقد تحتم على ذلك ضرورة استخدام كافة المؤسسات في أعمالها ومهامها للتكنولوجيا، ولمواكبة هذا التطور سعت المؤسسات أيضا إلى استخدام التقنيات الحديثة للتخلص من أساليب الإدارة التقليدية الورقية، لذا نلمس بشكل واضح استخدام مؤسسات التعليم عامة والإدارة المدرسية خاصة للحاسب الآلي والتقنيات التكنولوجية الأخرى، وربط المؤسسات التعليمية بشبكة الانترنت وكيفية التعامل مع الشبكات والتطبيقات والبرامج في الإدارة الإلكترونية.

إن استخدام التكنولوجيا في مجال التعليم لإدارة النظم الإدارية لم يعد ترفاً، بل أداة مهمة لتحسين العملية الإدارية، فأصبح الحاسب الآلي يسهل العملية الإدارية ويقدم خدمات متنوعة متعلقة بشؤون العاملين في المدرسة والطلاب، وحفظ الملفات والسجلات، وإعداد الجداول المدرسية، والمراسلات والطباعة وغيرها من الأعمال، لذا كان لا بد من العزوف عن فكرة الإدارة التقليدية، والاتجاه إلى ما يعرف بالإدارة الإلكترونية. (الحمدان والعنزي، ٢٠١٠).

ويعد العنصر البشري في تطبيق الإدارة الإلكترونية محورا أساسيا لتحقيق أهدافها، لذلك لا بد من أن يملك قائد المدرسة المهارات اللازمة في كيفية التعامل مع

الأعمال باستخدام التكنولوجيا الحديثة وطرق التعامل مع إدارة المعلومات الرقمية، والتمكن من كيفية التعامل مع البرامج وقواعد البيانات المتاحة على شبكة الانترنت.

وتعد المملكة العربية السعودية من الدول التي تسعى باستمرار لتطوير واقع الإدارة المدرسية لمواكبة التطورات والمستجدات التكنولوجية وتطبيقاتها في الإدارة المدرسية باستخدام مجموعة من الأجهزة والبرمجيات والشبكات التي تستخدمها في أداء أعمالها المختلفة.

ويعد مشروع الملك عبدالله بن عبد العزيز للحاسب الآلي من الأمثلة في تجربة إدخال تكنولوجيا التعليم في المملكة العربية السعودية عام ٢٠٠٠م بهدف إتاحة الفرصة للطلبة باستخدام الحاسوب وتطبيقاته وتعميم التكنولوجيا والتقنيات الحديثة في التعليم للطلبة، وقد وفر المشروع مجموعة من الخدمات منها ما هو متعلق بالمنهج الدراسية وتقديمها على شكل وسائط متعددة تحتوي على الصوت والصورة والتفاعل الحي مع الطلبة بأسلوب مشوق وممتع، وخدمات متعلقة بالموسوعات والمراجع ومنها الانترنت والبريد الإلكتروني، والدوريات الإلكترونية، والكتاب الإلكتروني، وخدمات لذوي الاحتياجات الخاصة، وتقديم مناهج وارشادات ونصائح في المجالات الأكاديمية واللغوية والعقلية والشخصية والانفعالية والاجتماعية، وكذلك خدمات متعلقة بالربط مع المواقع

التربوية الإلكترونية، وخدمات البريد الإلكتروني حيث يوفر المشروع بربداً إلكترونياً خاصاً لكل من المدرء والعاملين في المؤسسات التربوية على مستوى إدارات التربية والتعليم في المناطق المختلفة لإرسال الرسائل الإلكترونية لأعضاء الشبكة مع إمكانية استقبال الرسائل من جميع منتسبي جهاز التربية والتعليم والخدمات المتعلقة بالتخاطب الإلكتروني عن طريق القيام بإنشاء سجلات إلكترونية، وكذلك وجود الاختبار الإلكتروني). (العبيدي، ٢٠١١، ٢٧-٢٩).

ويعد مفهوم الإدارة الإلكترونية واحداً من المفاهيم الحديثة في الفكر الإداري المعاصر ولقد تعددت تعريفات الإدارة الإلكترونية من قبل العديد من الباحثين، فقد عرفها (عامر، ٢٠٠٧، ٢٨) بأنها: منظومة إلكترونية متكاملة تعتمد على تقنيات الاتصالات والمعلومات وتحويل العمل الإداري اليدوي إلى عمل إلكتروني باستخدام التقنيات الرقمية الحديثة. وتعرفها (السميري، ٢٠٠٩، ٨) بأنها: قدرة إدارة المدرسة على تحويل العمل الإداري المدرسي التقليدي إلى عمل إلكتروني بالاعتماد على تقنية المعلومات والاتصالات لتحسين مستوى أدائها، ورفع كفاءتها، وتعزيز فاعليتها في تحقيق الأهداف المرجوة منها. ويعرفها (أبو سنية، ٢٠٠٢): هي الإدارة التي تستخدم فيها التقنيات الحديثة مثل الكمبيوتر وشبكة الاتصالات المحلية الانترنت، والشبكة العالمية الانترنت أثناء أداء المهام الإدارية والتواصل بين الإدارة في مستوياتها الإشرافية والتنفيذية. ويعرفها

(السحياني، ٢٠٠٩، ١٠) بأنها: العملية الإدارية القائمة على الإمكانيات المتميزة لتقنية المعلومات ونظام الشبكات والاتصالات مع توفير الحماية اللازمة لأمن المعلومات وذلك لأجل تحقيق الأهداف التعليمية التربوية. وتعرفها (العبيدي، ٢٠١١، ١٩) بأنها: نموذج إداري معاصر يتناسب مع الإمكانيات التكنولوجية المتطورة لإنشاء بيئة إدارية تعليمية تلبي حاجات الموارد البشرية وتعمل على إنجاز الأعمال بشكل مختصر ودقيق وبأقل التكاليف بالاستغناء عن المعاملات الورقية وإحلال المكتب الإلكتروني عن طريق استخدام تكنولوجيا المعلومات.

ولقد أشار (عزمي، ٢٠٠٨) إلى أن الإدارة الإلكترونية هي استراتيجية إدارية لعصر المعلومات تهدف إلى استغلال أمثل لمصادر المعلومات من خلال توظيف الموارد المتاحة في إطار إلكتروني لتحقيق خدمات أمثل للمواطنين والمؤسسات.

ومن المهم الإشارة في هذا الجانب إلى ضرورة ارتباط الإدارة الإلكترونية المدرسية بجميع الأنظمة الإلكترونية الحديثة وشبكات الاتصالات والمعلومات الفائقة الجودة لأنها تعد من العناصر المهمة والضرورية لنجاح تطبيقاتها، فالتكنولوجيا الرقمية تتطور بسرعة عالية كما تتنوع أنماطها مما يفرض على القيادات الإدارية ضرورة ربط أنشطتها بخدمات ونظم تكنولوجيا المعلومات وتقنيات الشبكات الإلكترونية الحديثة مثل الإنترنت والانترنت والإكسترنترنت (عزمي، ٢٠٠٨)

أهداف الدراسة Objectives of the study

هدفت هذه الدراسة إلى:

١- إبراز مفهوم وأهمية الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام.

٢- التعرف على درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام بمحافظة شرورة في ضوء التحول الرقمي.

٣- تحديد متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام بمحافظة شرورة في ضوء التحول الرقمي.

٤- تحديد معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام بمحافظة شرورة في ضوء التحول الرقمي.

٥- تحديد المقترحات التي تسهم في تطوير الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام بمحافظة شرورة في ضوء التحول الرقمي.

أهمية الدراسة: تظهر أهمية الدراسة فيما يلي:

١- أهمية الإدارة الإلكترونية مدارس التعليم العام، باعتبارها من الاتجاهات الحديثة في ضوء التحول من الإدارة التقليدية إلى الإلكترونية وفي ضوء الثورة الرقمية والتحول في مختلف الميادين، ومنها ميدان التعليم.

٢- تفيد هذه الدراسة في تشخيص واقع الإدارة الإلكترونية، فيساعد ذلك القيادات المدرسية على الحصول على المعلومات الكافية حول واقع الإدارة الإلكترونية، ومعرفة مواطن الضعف والقوة لديهم، مما

ولقد تعددت مفاهيم التحول الرقمي منها ما يشير إلى أنها "إطار يعيد تشكيل الطريقة التي يعيش بها الناس ويفكرون ويتفاعلون ويتواصلون اعتماداً على التقنيات المتاحة مع التخطيط المستمر والسعي الدائم لإعادة صياغة الخبرات العملية.

ويعرف التحول الرقمي بأنه "قيام المنظمة بعملياتها الإدارية وكافة أنشطتها من خلال توفير بيئة أساسية معلوماتية متطورة، تمكنها من مباشرة أعمالها عبر شبكة الانترنت وذلك في كافة المجالات بما يسهم في تحقيق الكفاءة والفعالية في الأداء التنظيمي لها. (علي، ٢٠١١).

ويعرف التحول الرقمي أيضاً على أنه "انتقال المنظمة من التعامل مع الموارد المادية فقط إلى الاهتمام بموارد معلوماتية تعتمد على الانترنت وشبكات الأعمال. (نجم، ٢٠٠٤)

وما خلصت به الخطة الاستراتيجية للتحول الرقمي كمرتكز استراتيجي لقيادة التحول الاقتصادي في رؤية ٢٠٣٠ في المملكة العربية السعودية إلى أن التحول الرقمي أصبح لغة العصر وأساسي ولم يعد اختياري، كما أن التحول الرقمي ليس ميكنة العمليات الحالية فقط وإنما تغيير في نماذج العمل بفكر إبداعي وتمكين تقني ومن أهم مسؤوليات القائد الأول في المنظمة وليس مدير تقنية المعلومات، وتوظيف الموارد المادية والبشرية المتاحة في إطار إلكتروني حديث لتحقيق الأهداف المرجوة. (آل صمع، ٢٠١٨).

التي تقدم أسلوباً أفضل باستخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة (غنيم، ٢٠٠٤).

ومن توصيات دراسة اندرواس (٢٠١٦) أن التعلم الإلكتروني مطلب عزيز لكل الأوساط التعليمية لذا يجب إعادة النظر في البرامج والمناهج الدراسية واستراتيجيات تنفيذها من أجل استيعاب مفاهيم الثورة الإلكترونية التكنولوجية. (أندرواس، ٢٠١٦).

ولقد أشارت توصيات المؤتمر العربي الثاني للقيادة التربوية والتدريبية (تجارب رائدة ورؤية مستقبلية) المنعقد في لبنان في الفترة من ١٩ حتى ٢١ أبريل ٢٠١٩ م تحت رعاية الجامعة المرعية كراعي ذهبي للمؤتمر وقد شارك في المؤتمر أكثر من ٦٠ مشارك من ممثلي القيادات التربوية والتعليمية من جميع دول الوطن العربي إلى ما يلي:

- اتباع المؤسسات التربوية والتدريبية للأساليب والمنهجيات العالمية للتحول الرقمي في الإدارة.
- ضرورة إلمام القيادات التدريبية والتربوية بمخاطر التحول الرقمي والعمل على إيجاد الآليات المناسبة للتعامل مع تلك المخاطر لضمان تحول رقمي آمن.
- ضرورة قيام الإدارات التربوية باتباع منهجية استخدام الأجهزة الذكية لمسايرة أحدث الأساليب العالمية من مجال التعليم.

ولقد أطلقت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية برنامج "بوابة المستقبل" نحو التعليم الرقمي للسعي إلى إيجاد بيئة تعليمية جديدة تعتمد التقنية في إيصال المعرفة للطالب وزيادة الحصيلة العلمية له، والتخلص

يؤدي لإحداث التغيير في الأداء والتطوير الإداري، ليعود بالنفع والفائدة على المدرسة.

٢- تفيد الدراسة في إثراء المكتبة العربية وتزويد الباحثين بأطر نظرية حول واقع الإدارة الإلكترونية، وتحديد معوقاتهما، ومتطلباتهما، وسبل تطويرها.

٣- الإسهام في توعية القيادات المدرسية في محافظة شروية بأهمية تفعيل الإدارة الإلكترونية في العمليات والوظائف الإدارية.

٤- قلة الدراسات والبحوث في المملكة العربية السعودية - على حد علم الباحثان - التي تناولت واقع الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام في ضوء التحول الرقمي.

٥- تساعد القائمين على التعليم، والمسؤولين في وزارة التربية والتعليم في التعرف على واقع الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام في ضوء التحول الرقمي، مما يساعد على التخطيط والتنظيم لتقديم البرامج التدريبية في مجال تطوير الأداء الإداري للقيادات المدرسية.

٦- يؤمل أن تساعد هذه الدراسة الباحثين في مجال القيادة التربوية للقيام بدراسات أخرى تقيس واقع الإدارة الإلكترونية وعلاقتها مع متغيرات أخرى.

مشكلة الدراسة:

لقد طرأت تغيرات جذرية على مفاهيم ووظائف الإدارة في ظل عالم العولمة والشبكة العنكبوتية، وأصبحت الثورة الرقمية ذات آثاراً واسعة على الإدارة ووظائفها وحولتها من إدارة تقليدية إلى مفهوم الإدارة الإلكترونية

في ضوء التحول المعرفي؟" ويتفرع من هذا السؤال، الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام بمحافظة شرونة في ضوء التحول الرقمي؟
- ٢- ما متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام بمحافظة شرونة في ضوء التحول الرقمي؟
- ٣- ما معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام بمحافظة شرونة في ضوء التحول الرقمي؟
- ٤- ما المقترحات التي تسهم في تطوير الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام بمحافظة شرونة في ضوء التحول الرقمي؟

الدراسات السابقة

لقد وردت دراسات عدة في هذا المجال ويمكن استعراضها كما يلي:

دراسة أجرتها هيفس وساجيت (Hughes and Sajit, 2001) حيث هدفت إلى التعرف على الخطط والخطوات الفعالة في استخدام التكنولوجيا في النظام التعليمي، ومعرفة العلاقة بين أنماط القيادة الإدارية وتأثيرها على استخدام التكنولوجيا الحديثة بشكل فعال في المدارس، تم تطبيق الدراسة على (١٥) مدرسة في ولاية أوهايو بالولايات المتحدة الأمريكية، وأشارت النتائج إلى أن هناك أثر كبير لاستخدام التقنيات الحديثة في نمط القيادة الإدارية.

بينما دراسة كريستوفر (Christopher, 2003) والتي هدفت إلى التعرف على كيفية استخدام مديري المدارس للتقنيات الحديثة من أجل دعم اتخاذ القرار،

من البيئة الورقية التقليدية والتحول إلى بيئة تعليمية إلكترونية، ولا بد للقائد التربوي أن يمتلك المهارات التكنولوجية والرقمية، وأن استخدام التكنولوجيا كأداة لتحسين التعليم بالنسبة للأفراد عن طريق جعل التعليم أكثر تكيفا ومرونة.

يواجه القادة في العصر الرقمي تحدي كبير متعلق بسرعة التغيرات التي تحدث، لذلك لا بد للقائد من مواكبة هذا التغيير ويقود منظمته للتغيير أيضا في جو من التنافسية بين المنظمات. ويواجه القائد التربوي عقبات منها قيادة أجيال مختلفة والتطور التكنولوجي السريع وصعوبة التواصل البشري ومواكبة التغيير، لذا لا بد لكقائد في العصر الرقمي إمكانية تحويل هذه العقبات لفرص حقيقية للتفوق على المنافسين وتطوير الأداء وتحقيق التحول المطلوب في العصر الرقمي.

من ملاحظة الباحثين أثناء الزيارات المتعددة للمدارس فإن تطبيق الإدارة الإلكترونية في بعض مدارس التعليم العام بمحافظة شرونة ما زال يواجه الصعوبات والعقبات مما أوجد فجوة في استخدام التقنيات الحديثة وتطبيق الإدارة الإلكترونية والذي يحول دون مواكبة إدارات المدارس لمتطلبات العصر الرقمي.

لذا شعر الباحثان بأهمية إجراء هذه الدراسة؛ لما لها من أثر على تحسين الأداء داخل المدرسة وتطويرها وتحسينها، ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة التي حاولت الإجابة عن السؤال الرئيسي: "ما واقع الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام بمحافظة شرونة

والعلاقة بين الاستخدام ودقة القرار، اشتملت عينة الدراسة على (٣٩٧) مدير مدرسة في ولاية فرجينيا، وأشارت النتائج إلى أن درجة استخدام مديري المدارس للتقنيات الحديثة في عملية اتخاذ القرار بنسبة قليلة جداً، وإن اعتماد مديري المدارس على قدراتهم الخاصة وتأثيرهم الشخصي أكثر من اعتمادهم على التقنيات الحديثة.

وفي دراسة العثمان (٢٠١٥) والتي هدفت إلى تطوير الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية: دراسة حالة بمنطقة الخبر، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، تمثلت أهم نتائج الدراسة في النقاط الآتية: بالنسبة لترتيب محاور أداة الدراسة من حيث درجة التحقق من وجهة نظر عينة الدراسة من العاملين بالإدارة والتدريس في مدارس التعليم العام بالخبر والتي تطبق الإدارة الإلكترونية، جاء الترتيب على النحو التالي من المرتبة الأولى إلى الخامسة: التخطيط الإلكتروني، التنظيم الإلكتروني، القيادة في الإدارة أن التخطيط في الإدارة الإلكترونية يسهم في جمع معلومات العاملين بالمدرسة، وأن التنظيم في الإدارة الإلكترونية يسهم في توفير الوقت، أن القيادة في الإدارة الإلكترونية تعمل على تقديم المعلومات بشكل دقيق.

أما الحسيني (٢٠١٥) فهدفت دراسته إلى التعرف على درجة تطبيق مديرات مدارس منطقة الجواء التعليمية في دولة الكويت للإدارة الإلكترونية من وجهة نظرهن، وأثر متغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في ذلك،

وتكوّنت عينة الدراسة من ٤٩ مديرة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق مديرات مدارس منطقة الجواء التعليمية في دولة الكويت للإدارة الإلكترونية جاءت بدرجة متوسطة، وجاءت المجالات مرتبة تنازلياً (التخطيط الإلكتروني، التنظيم الإلكتروني، التحفيز الإلكتروني، التدريب الإلكتروني، التنفيذ الإلكتروني، التقويم الإلكتروني) وجميعها جاءت بدرجة متوسطة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المؤهل العلمي وسنوات الخبرة على جميع المجالات، وأوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات أهمها: عقد دورات تدريبية لمديرات المدارس على تطبيقات الإدارة الإلكترونية في المدارس.

وأجرت الرقيعي (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى وضع تصور مقترح لمتطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم الثانوي في ليبيا في ضوء التحولات العالمية المعاصرة، توصل البحث إلى عدد من التوصيات، منها: ضرورة تطبيق نظام الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم الثانوي في ليبيا كأحد المؤسسات التعليمية لمرحلة التعليم العام في ليبيا، يتطلب تطبيق نظام الإدارة الإلكترونية مجموعة من المتطلبات المختلفة التي يجب توفرها لتنفيذ هذا النظام في مدارس التعليم الثانوي، والحاجة إلى توفير المتطلبات الفنية والبشرية والمالية والإدارية باعتبارها أهم المتطلبات لتنفيذ نظام الإدارة الإلكترونية. التأكيد

على أهمية توفير الأجهزة والشبكات في نظام الإدارة الإلكترونية لتحقيق أهدافها.

على صعيد آخر هدفت دراسة القحطاني (٢٠١٧) إلى التعرف على واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير، ورصد معوقاتها، وتحديد متطلبات تطبيقها، واستخدام البحث المنهج الوصفي المسحي، حيث طبقت على عينة بلغت (١٢٠) عضواً من مديري الإدارات ورؤساء الأقسام والموظفين بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير، وأسفر البحث عن عدد من النتائج من أبرزها أنه لا يوجد لدى الإدارة خطة استراتيجية واضحة لتطبيق الإدارة الإلكترونية في إداراتها وأقسامها، وغموض مفهوم الإدارة الإلكترونية لدى بعض موظفي الإدارة، إضافة إلى نقص التمويل اللازم لتصميم البرامج الإلكترونية وتطويرها، وصيانة الأجهزة، والعمل على توفير شبكة إنترنت عالية المستوى، كما حازت متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية البشرية والإدارية والتقنية والمالية على موافقة أفراد البحث بدرجة كبيرة. وفي دراسة الخزعلي (٢٠١٧) التي هدفت إلى الكشف عن معوقات ممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري مدارس التربية والتعليم في لواء الرمثا، وتكونت عينة الدراسة من المجتمع نفسه من ٧٠ مديراً من مجتمع الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن معوقات ممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري مدارس التربية والتعليم في لواء الرمثا جاءت مرتفعة عن جميع المجالات حسب وجهة نظر المديرين، وهذا يعزى إلى أن

المعوقات الإدارية احتلت المرتبة الأولى بأعلى متوسط بسبب تفهم المدراء أن المعوقات الإدارية هي ذات الأهمية العالية، وتوصلت الدراسة إلى عدة توصيات منها العمل على التخطيط الإلكتروني الأمثل من قبل المديرين من أجل تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس لواء الرمثا، ومواكبة التطور السريع في تكنولوجيا المعلومات في مدارس التربية في لواء الرمثا.

وفي دراسة الدعيس (٢٠١٨) هدفت إلى التعرف على متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في كلية مجتمع صنعاء بالجمهورية اليمنية. ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، تم تطبيق الدراسة على عينة المجتمع والتي بلغ عددها (٧٠) موزعة بين القيادات الأكاديمية والإداريين. وقد خلصت الدراسة إلى أن درجة الموافقة على متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في كلية مجتمع صنعاء بالجمهورية اليمنية كانت (عالية جداً)، على مستوى الأداة ككل وعلى مستوى كل مجال من مجالات الدراسة.

وكما أجرى الجبوري (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى التعرف إلى معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظر المدراء، تكونت عينة الدراسة من (١٥٥) مديراً ومديرة في محافظة المفرق، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها أن مستوى معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظر المدراء جاء مرتفعاً.

من العاملين بالجامعة، وتم اختيارها بطريقة طبقية عشوائية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت الدراسة إلى أنه لا يوجد تعريف موحد للإدارة الإلكترونية لكنها تهدف إلى تقديم الخدمات الكترونيا في أي مكان وزمان مما يؤدي إلى جودة وتحسين الأداء وسرعة التنفيذ وخفض التكلفة والدقة والسرعة في تقديم الخدمات وتطوير التنظيم الإداري وتبسيط الإجراءات وتوفير المعلومات الصحيحة وسرعة اتخاذ القرارات المبنية على معلومات دقيقة ومباشرة، كما أن هناك العديد من المتطلبات اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية، كما توصلت الدراسة إلى أن أكثر المعوقات الاجتماعية للإدارة الإلكترونية كانت التشكيك في مصداقية المعلومات المتناقلة عبر وسائل الإدارة الإلكترونية، وأكثر المعوقات الاقتصادية للإدارة الإلكترونية كانت عدم وجود قدرة مالية لازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية، ومن أكثر المعوقات الإدارية للإدارة الإلكترونية كانت الإجراءات الروتينية، وأوصت الباحثة بضرورة وضع تشريعات وقوانين جديدة تتواءم مع الإدارة الإلكترونية، وعمل دورات وورش عمل تهيئ الأفراد لتقبل الإدارة الإلكترونية والتعامل معها، نشر ثقافة الإدارة الإلكترونية.

وقام الخنifer (٢٠١٨) بدراسة هدفت إلى تحديد أبرز المعوقات التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض بوزارة التعليم في ضوء رؤية ٢٠٣٠، وتقديم سبل التغلب على معوقات

وقام السعدي (٢٠١٨) بدراسة هدفت إلى التعرف على درجة توافر متطلبات تنفيذ الاتصال الإداري في مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء، وسبل تطويرها، في ضوء الإدارة الإلكترونية، ولتحقيق أهداف البحث تم اعتماد المنهج الوصفي (التحليلي)، حيث بلغ حجم عينة البحث (١٨٦) مديرا ومديرة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، من مختلف مديريات أمانة العاصمة صنعاء، وتوصل البحث إلى النتائج الآتية: درجة توافر متطلبات تنفيذ الاتصال الإداري الإلكتروني في مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء بصورة عامة "قليلة".

وأجرى الشهري (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس محافظة المجاردة وعلاقتها بتحسين الأداء المدرسي، من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، ولتحقيق أهداف البحث تم اعتماد المنهج الوصفي (التحليلي)، وتكونت عينة الدراسة من (٢٩١) معلما ومعلمة، وتم اختيار عينة بالطريقة العشوائية البسيطة، وتوصل البحث إلى النتائج الآتية: درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس محافظة المجاردة جاءت متوسطة، وأن مستوى الأداء المدرسي جاء بدرجة كبيرة.

أجرى محمد (٢٠١٨) دراسة هدفت التعرف على المعوقات الاجتماعية والاقتصادية والإدارية للإدارة الإلكترونية لجامعة الأزهر وسبل مواجهتها من وجهة نظر العاملين بالجامعة من الهيئة الإدارية والتدريسية من خلال تطبيق استبانة على عينة قوامها (٢٠٠)

تطبيق الإدارة الإلكترونية، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وبلغ عدد عينة الدراسة (٧٥) تم اختيارهم عشوائياً، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن أفراد عينة الدراسة موافقات على وجود معوقات تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية، وأبرز المعوقات الإدارية: غياب الخطط الإجرائية للتحويل نحو تطبيق الإدارة الإلكترونية، ضعف توافق الهياكل التنظيمية مع متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية. وأبرز المعوقات التشريعية والأمنية: الافتقار إلى وجود اجراءات للاعتماد الإلكتروني في التعامل بين الإدارات، عدم كفاية القوانين اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية. وأبرز المعوقات البشرية: محدودية الفرص المتاحة للموظفين لحضور المؤتمرات والندوات المتعلقة بالإدارة الإلكترونية، قلة الحوافز المعنوية للمتميزين في العمل على البرامج والأجهزة الإلكترونية. وأبرز المعوقات المالية: محدودية المخصصات المالية لتدريب الموظفين في مجال نظم المعلومات والتقنيات الإلكترونية، ضعف دور القطاع الخاص في المساهمة المالية والعينية لدعم تطبيق الإدارة الإلكتروني. وأبرز المعوقات التقنية: ضعف البنية التحتية اللازمة لتطبيق الادارة الإلكترونية، الافتقار إلى برامج نوعية لإنجاز العمليات الإلكترونية، وأن أفراد عينة الدراسة موافقات تماماً على سبل التغلب على معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية، وأن أهم هذه السبل ما يأتي: توفير التدريب المستمر للموظفين على الأجهزة والبرامج الإلكترونية، توفير الدعم الفني لتطبيق الإدارة

الإلكترونية، تجويد الربط الإلكتروني بين الإدارات، مواكبة المستجدات اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية، إقرار نظام لتحفيز المتميزين في العمل الإلكتروني. وهدفت دراسة غوانمة (٢٠١٨) إلى الكشف عن درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس مديرية تربية المزار الشمالي. تكونت عينة الدراسة من (٣٨) مديراً ومديرة، و(٣١٣) معلماً ومعلمة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام منهج البحث الوصفي، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس مديرية تربية المزار الشمالي من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين جاءت بدرجة تقدير (متوسطة)، وأن من أهم مقترحات تطوير الإدارة الإلكترونية هو عقد دورات تدريبية وتأهيلية، وإعداد النشرات التثقيفية والندوات للمعلمين في مجال الإدارة الإلكترونية، وتزويد جميع مديري المدارس والمعلمين بأجهزة الحاسب الآلي الحديث (لاب توب) للتمكن من متابعة الطلبة إلكترونياً خارج الدوام الرسمي. وأجرى هيبه (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى التعرف على متطلبات تفعيل مدخل الادارة الإلكترونية لتطوير الممارسات الادارية في مدارس التعليم العام الحكومية للبنات بالمدينة المنورة تكونت عينة الدراسة من (١٢٢) مديرة، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية الطبقية، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة متطلبات تفعيل مدخل الادارة الإلكترونية لتطوير الممارسات الادارية في مدارس التعليم العام الحكومية للبنات بالمدينة كبيرة جداً على مستوى الأداة ككل، وفي جميع

درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية من قبل مديري المدارس في محافظة إربد كانت متوسطة، وبينت النتائج أيضًا أن أداء مديري المدارس الإداري والفني جاء بمستوى متوسط.

وأجرت العنزي (٢٠١٩) دراسة هدفت التعرف إلى دور الإدارة الإلكترونية في التنظيم المدرسي في مدارس محافظة العاصمة بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي تلك المدارس، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وتم اختيار عينة بالطريقة العشوائية البسيطة، وتكونت من (٣٨٨) معلماً ومعلمة، وأظهرت النتائج أن دور الإدارة الإلكترونية في التنظيم المدرسي في مدارس محافظة العاصمة بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي تلك المدارس جاء بدرجة متوسطة، وجاء ترتيب المجالات (المتابعة والتقييم الإلكتروني، والتنفيذ الإلكتروني، والثقافة الإلكترونية، والتخطيط الإلكتروني، وتوصي الباحثة بتطبيق الإدارة الإلكترونية لرفع مستوى فعالية المدارس، وإنشاء مركز الإدارة الإلكترونية ليكون مشرفاً على تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام بدولة الكويت، وعقد دورات تدريبية لمديري المدارس لزيادة وتطوير مهاراتهم في استخدام المهارات التكنولوجية الحديثة.

من خلال استعراض الباحثان للدراسات السابقة تبين أن أغلب الدراسات قد أجريت على القيادات في إدارات التعليم حيث تناولت الدراسات تطوير الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم العام كدرسة (العثمان، ٢٠١٥)، ودرجة تطبيق الإدارة الإلكترونية كدراسة

المجالات، المتطلبات البشرية ثم المتطلبات المادية. واوصت بضرورة التخطيط لإعداد المديرات نحو التحول من الإدارة التقليدية نحو الإلكترونية، من خلال عقد الدورات المكثفة في مجال الإدارة الإلكترونية.

في حين سعت دراسة الربيعي (٢٠١٩) إلى التعرف على درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس المملكة العربية السعودية وعلاقتها بفاعلية القرار التربوي. تكونت عينة الدراسة من (٣٧١) مدرساً ومعلماً تم اختيارهم عشوائياً، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس في المملكة العربية السعودية بدرجة متوسطة في جميع المجالات وعلى المقياس ككل. وأن فعالية القرار التربوي جاء بدرجة متوسطة في جميع المجالات وعلى المقياس ككل. أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين تطبيق الإدارة الإلكترونية وفعالية القرار التربوي، ومن توصيات الدراسة توفير الدعم المالي لمراكز تكنولوجيا المعلومات في المدارس لتحويل الإدارة الإلكترونية، مع التركيز على تدريب المديرين بشكل خاص، والمعلمين بشكل عام، على استخدام الإدارة الإلكترونية في العمل المدرسي الإداري والتقني.

وقام العجلوني (٢٠١٩) بدراسة هدفت إلى تحديد درجة ممارسة مديري المدارس للإدارة الإلكترونية وعلاقتها بأدائهم الإداري والفني من وجهة نظر المعلمين. واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تطبيق استبيان على عينة الدراسة والتي تكونت من (٣٥٠) معلماً ومعلمة. كشفت نتائج الدراسة أن

منهجية الدراسة Study Methodology

منهجية الدراسة وإجراءاتها

استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال التطرق الى الأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة، والدراسات السابقة ذات العلاقة وتطوير أداة للدراسة، وعرضها على مجموعة من المحكمين، وإجراء التعديل عليها، والتأكد من صدقها، وثباتها، وتوزيعها على أفراد عينة الدراسة، وجمعها، ومعالجتها إحصائياً، وتحليلها، واستخراج النتائج تفسيرها.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة في حدودها على ما يلي:

- الحدود الموضوعية: معرفة واقع الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام بشرورة في ضوء التحول الرقمي.

- الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة على مدارس التعليم العام بمحافظة شرورة.

- الحدود الزمنية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الميلادي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠ م).

- الحدود البشرية: قادة وقائدات ووكلاء ووكيلات مدارس التعليم العام بمحافظة شرورة.

مجتمع الدراسة وعينته:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع قادة المدارس والوكلاء في محافظة شرورة، والبالغ عددهم (١٠٥)، واشتملت عينة الدراسة على (٧٨) من قادة المدارس والوكلاء،

(الحسيني، ٢٠١٥)، (غوانمة، ٢٠١٨)، (الشهري، ٢٠١٨)، (الربيعي، ٢٠١٩)، (العجلوني، ٢٠١٩)، في حين بعض الدراسات تناولت معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية كدراسة (محمد، ٢٠١٨)، ودراسة (الجبوري، ٢٠١٨)، ودراسة (الخرزلي، ٢٠١٨)، ودراسة (الخنيفر، ٢٠١٨)، ودراسة (العنزي، ٢٠١٩)، وهناك دراسات تناولت متطلبات الإدارة الإلكترونية كدراسة (الدعيبس، ٢٠١٨)، ودراسة (هيبه، ٢٠١٨) ودراسة تناولت تصور مقترح لمتطلبات الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم العام في ضوء التحولات العالمية المعاصرة كدراسة (الربيعة، ٢٠١٧)، ودراسة تناولت واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية كدراسة (القحطاني، ٢٠١٧)، وما يميز دراستنا هذه تناول واقع الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام بمحافظة شرورة في ضوء التحول الرقمي في ضوء رؤية ٢٠٣٠ في المملكة العربية السعودية، وكذلك التعرف على متطلبات ومعوقات الإدارة الإلكترونية في ضوء التحول الرقمي، والمقترحات التي سوف تسهم في تطوير الإدارة الإلكتروني في ضوء التحول الرقمي بما ينسجم مع رؤية ٢٠٣٠ في المملكة العربية السعودية. ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة في التعرف على واقع الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام في محافظة شرورة في ضوء التحول الرقمي من وجهة نظر المعلمين، لما له من أهمية في تحقيق الأهداف المنشودة للمدرسة، وتحقيق رؤيتها ورسالتها.

منهم (٣٣) قائداً (ذكوراً وإناثاً) و (٤٥) وكيلاً (ذكوراً، وإناثاً) تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة للعام الجامعي ١٤٤٠ / ١٤٤١ هـ. وجدول (١) يوضح

الجدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب متغيرات الدراسة.

النسبة	التكرار	الفئات	الفئات
٦٠,٣	٤٧	ذكر	الجنس
٣٩,٧	٣١	انثى	
٢٤,٤	١٩	٣ سنوات فما دون	سنوات الخبرة في القيادة المدرسية
٣٤,٦	٢٧	٣ سنوات إلى ٥ سنوات	
٤١,٠	٣٢	أكثر من ٥ سنوات	
١٠٠	٧٨	المجموع	

أدوات الدراسة:

قام الباحثان بتصميم أداة للدراسة بالاعتماد على الأدب التربوي، والدراسات السابقة المتعلقة حول موضوع الإدارة الإلكترونية، ومنها دراسة (العثمان، ٢٠١٥)، ودراسة (الحسيني، ٢٠١٥)، ودراسة (غوانمة، ٢٠١٨)، ودراسة (محمد، ٢٠١٨)، ودراسة (الجبوري، ٢٠١٨)، ودراسة (العنزي، ٢٠١٩)، ودراسة (الدعيبس، ٢٠١٨)، ودراسة (هبة، ٢٠١٨)، تكونت الإستبانة من ثلاثة أجزاء: الجزء الأول متعلق بالبيانات الشخصية، ويشتمل على: الجنس، والخبرة في القيادة المدرسية، بينما الجزء الثاني إشتمل على (٤٠) فقرة متعلقة واقع الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام بمحافظة شروية في ضوء التحول الرقمي ضمن أربعة مجالات: تطبيق الإدارة الإلكترونية واشتمل على (١٢) فقرة، ومتطلبات الإدارة الإلكترونية

واشتملت على (١٣) فقرة، ومعوقات الإدارة الإلكترونية واشتملت على (١٣) فقرة، والمقترحات التي تسهم الإدارة الإلكترونية جاءت على شكل سؤال مفتوح للعينة، وتكوّن المقياس من خمسة بدائل في الإجابة سيتم تصحيحها بإعطاء الفقرات الدرجات (١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥)، وسيتم تحديد مستويات استجابات الطلاب على الأدوات، وسيتم تصنيف المتوسطات الحسابية وفق المعيار التالي: (١,٧٩ فأقل) بدرجة قليلة جداً، (١,٨٠ - ٢,٥٩) بدرجة قليلة، (٢,٦٠ - ٣,٣٩) بدرجة متوسطة، (٣,٤٠ - ٤,١٩) بدرجة كبيرة، (٤,٢٠ فأكثر) بدرجة كبيرة جداً.

صدق أداة الدراسة

للتحقق من صدق أدوات الدراسة، تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين في مجال الاختصاص (المقياس والتقييم، والإدارة التربوية،

المقترحة، كما تم حساب صدق الاتساق الداخلي لكل مجال من المجالات باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لحساب الاتساق الداخلي بين الفقرات مع الدرجة الكلية للأداة، كما هو موضح في جدول (٢).

وطرق التدريس، وعلم النفس التربوي)، وطلب منهم إبداء رأيهم واقتراح ملاحظاتهم من حيث الصياغة اللغوية، ومناسبة الفقرات لمحتوى موضوع الدراسة، وتراوحت نسبة الاتفاق على الفقرات المقبولة ما بين (80- 100%)، وتم العمل بالملاحظات

جدول (٢) معامل الارتباط بين كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس

الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط
١	**,٥٦٤	١٦	**,673	٣١	**,840
٢	**,٦٦٢	١٧	**,702	٣٢	**,754
٣	**,٦٢٧	١٨	**,749	٣٣	**,864
٤	**,٦٨١	١٩	**,789	٣٤	**,785
٥	**,٥٩٢	٢٠	**,805	٣٥	**,788
٦	**,٥٧٦	٢١	**,843	٣٦	**,798
٧	**,٥٦٤	٢٢	**,711	٣٧	**,818
٨	**,٦٢٨	٢٣	**,809	٣٨	**,759
٩	**,٦٣٤	٢٤	**,866	٣٩	**,673
١٠	**,٥٦٩	٢٥	**,777	٤٠	**,749
١١	**,٦٦٩	٢٦	**,608		
١٢	**,٧٢٣	٢٧	**,751		
١٣	**,٧٩٠	٢٨	**,621		
١٤	**,٧٦٤	٢٩	**,869		
١٥	**,٧٨٢	٣٠	**,٧٧٩		

** دال عند مستوى ٠,٠١

ويتضح من جدول (٢) أن جميع الفقرات مرتبطة ارتباطاً موجباً وذات دلالة إحصائية بين الفقرات والدرجة الكلية عند مستوى (٠,٠١) وهي مقبولة، ولم يتم حذف أي من الفقرات.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات الأداة، تم حساب الاتساق الداخلي على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة عددها (٦) حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول أدناه يبين هذه المعاملات، واعتبرت هذه النسب مناسبة لغايات هذه الدراسة.

جدول (٣): قيم معامل ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة ومجالاتها.

المجالات	الاتساق الداخلي
تطبيق الإدارة الإلكترونية	٠,٧٩
متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية	٠,٨٢
معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية	٠,٨٣
الواقع ككل	٠,٨٨

الأساليب الإحصائية:

٣- مَعَامِلُ ثَبَاتِ الفا كرونباخ لحساب ثبات أداة الدراسة.

حددت الاستجابات وفق التدرج الخماسي كما يلي: (قليلة جداً، قليلة، متوسطة، كبيرة، كبيرة جداً) نُقَابِلُهَا الأَرْقَامُ (١، ٢، ٣، ٤، ٥)، وَحَيْثُ إِنَّ طُولَ الْفَتْرَةِ الْمُسْتَحْدَمَةِ $٥ \div ٤ = ٠,٨٠$ وَعَلَيْهِ يَتِمُّ حِسَابُ الْمَتَوَسِّطِ الْمُرَجَّحِ كَمَا فِي جَدُولِ (٤):

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، فَقَدْ تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج (SPSS) حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- ١- حساب التكرارات لوصف استجابات العينة.
- ٢- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات والمجالات لترتيب درجة استجابات العينة على عبارات الاستبانة.

جدول (٤) تَوَازِيْعُ الْمَتَوَسِّطَاتِ الْحِسَابِيَّةِ

المُتَوَسِّطُ الْمُرَجَّحُ	المُسْتَوَى
١,٧٩ فأقل	قليلة جداً
من ١,٨٠ إلى ٢,٥٩	قليلة
من ٢,٦٠ إلى ٣,٣٩	متوسطة
من ٣,٤٠ إلى ٤,١٩	كبيرة
من ٤,٢٠ إلى ٥	كبيرة جداً

السؤال الأول: ما درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام بمحافظة شرورة في ضوء التحول الرقمي؟
للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق الإدارة

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

السؤال الرئيسي: "ما واقع الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام بمحافظة شرورة في ضوء التحول المعرفي؟" ويتفرع من هذا السؤال، الأسئلة الفرعية التالية:

الإلكترونية في مدارس التعليم العام بمحافظة شرورة
في ضوء التحول الرقمي، ويتبين ذلك من خلال
الجدول (٥).

جدول (٥) المتوسّطات الحسابيّة والإنحرافات المعياريّة لاسْتِجَابَات عَيِّنَةِ الدِّرَاسَةِ عَلَى درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في
مدارس التعليم العام بمحافظة شرورة في ضوء التحول الرقمي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الاستخدام
١	إعلان المدرسة عن خطتها الفصلية عبر موقعها الإلكتروني.	٢,٥٠	٠,٥٢٣	٨	قليلة
٢	تستخدم المدرسة نظاماً إلكترونياً لضبط حضور، وغياب الطلاب و المعلمين وانصرافهم.	٣,٢٨	٠,٧٢١	٥	متوسطة
٣	تقوم المدرسة بإعداد خطط التطوير المدرسي الكترونياً.	٢,٣٣	٠,٦٧١	٩	قليلة
٤	تقوم المدرسة بتنظيم وتوزيع الأنشطة والمهام على العاملين في المدرسة الكترونياً.	٣,٢٢	٠,٦٠٢	٦	متوسطة
٥	يفوض مدير المدرسة الصلاحيات والمهام والأعمال الكترونياً.	٢,٣١	٠,٦٩١	١٠	قليلة
٦	يعقد مدير المدرسة الاجتماعات الدورية مع المعلمين الكترونياً.	١,٨٤	٠,٦٦٨	١٢	قليلة
٧	تستخدم المدرسة مواقع التواصل الاجتماعي: (تويتر، واتساب، الفيس بوك في التواصل مع الطلاب وأولياء الأمور.	٤,٦١	٠,٦٨٧	١	كبيرة جداً
٨	اعتماد المدرسة النتائج والتقارير الدورية لدرجات الطلاب الكترونياً.	٤,٥٥	٠,٥٤٨	٢	كبيرة جداً
٩	تعزيز التواصل التعليمي بين المدرسة وأولياء الأمور من خلال الاتصال عبر الشبكة العنكبوتية.	٢,٨٠	٠,٤٩٠	٧	متوسطة
١٠	تنظيم سجلات الطلاب والمعلمين والإداريين والفنيين الكترونياً.	٤,٣٧	٠,٧٧٠	٣	كبيرة جداً
١١	إعداد تقارير الأعمال السنوية وتقويم الأداء الوظيفي للعاملين في المدرسة الكترونياً.	١,٨٥	٠,٧٠١	١١	قليلة
١٢	الاتصال الإلكتروني بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي وإدارة التعليم التي تتبع لها المدرسة.	٤,١٤	٠,٥٥٨	٤	كبيرة
	المتوسط العام	٣,١٥	٠,٧٧٩		متوسطة

متوسطة، وبمتوسط بلغ (٣,١٥)، ويعزو الباحثان النتيجة إلى حداثة إدارة التعليم بشرورة حيث أنها من الإدارات التي تم فصلها عن إدارة تعليم نجران وتم انشاؤها حديثاً، ولا زالت في طور التكوين ويعزو الباحثان النتيجة أيضاً إلى أنه ضعف قناعة القيادات المدرسية بأهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية بشكل كامل، بسبب كثرة المتطلبات والأعمال مما سبب نوعاً من ضغوط العمل لديهم، وأيضاً يتطلب وجود فنيين ومختصين للصيانة الدورية وتحديث البرامج، وقد تعزى هذه النتيجة في المدارس كذلك إلى تمسك بعض من القيادات الإدارية في المدارس على ممارسة الأساليب الإدارية التقليدية، وقد يكون من أهم الأسباب المؤدية لذلك عدم التأهيل الكافي للقيادات المدرسية على مهارات استخدام الإدارة الإلكترونية، وكذلك يمكن عزو النتيجة إلى قلة التدريب الكافي للقيادات المدرسية بسبب بعد المنطقة ومكانها الجغرافي، كما أن تطبيقها بالشكل الصحيح يتطلب الاهتمام بالبنية التحتية والعمل على وضع خطة واضحة لتطبيق الإدارة الإلكترونية، وتوفير كافة الإمكانيات المالية والبشرية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية، وعلى الرغم من تطبيقها بشكل كبير في بعض الجوانب كاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التواصل مع الطلاب وأولياء الأمور بسبب ما تشكله هذه التطبيقات من أهمية في التواصل الفوري والمباشر مع الناس وسهولة الاتصال وقدرتها في

يبين الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية لفقرات درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام بمحافظة شرورة في ضوء التحول الرقمي، تراوحت ما بين (١,٨٤-٤,٦١)، أي ما بين درجة قليلة إلى درجة كبيرة جداً، حيث جاءت الفقرة رقم (٧) على أعلى متوسط حسابي بلغ (٤,٦١) أي بدرجة كبيرة جداً والتي تنص على "تستخدم المدرسة مواقع التواصل الاجتماعي: (تويتر، واتساب، الفيس بوك في التواصل مع الطلاب وأولياء الأمور."، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (٨) والتي تنص على: "اعتماد المدرسة النتائج والتقارير الدورية لدرجات الطلاب إلكترونياً."، بمتوسط حسابي بلغ (٤,٥٥) وبدرجة كبيرة جداً، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (١٠) والتي تنص على: "ي تنظيم سجلات الطلاب والمعلمين والإداريين والفنيين إلكترونياً." بمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٧)، بينما جاءت الفقرة رقم (١١)، والتي تنص على: "إعداد تقارير الأعمال السنوية وتقويم الأداء الوظيفي للعاملين في المدرسة إلكترونياً." بمتوسط حسابي بلغ (١,٨٥)، أي بدرجة قليلة، والفقرة رقم (٦) والتي تنص على: "يعقد مدير المدرسة الاجتماعات الدورية مع المعلمين إلكترونياً." بمتوسط حسابي بلغ (١,٨٤) أي بدرجة قليلة.

أما على مستوى المتوسط العام في مجال تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام بمحافظة شرورة في ضوء التحول الرقمي فقد جاء بدرجة

بدرجة متوسطة في جميع المجالات وعلى المقياس ككل.

السؤال الثاني: ما متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام بمحافظه شروية في ضوء التحول الرقمي؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام بمحافظه شروية في ضوء التحول الرقمي، ويتبين ذلك من خلال الجدول (٦).

الوصول الى أي مستخدم، وسهولة استخدامها من الجميع طلاب وأولياء الأمور.

وفي جانب اعتماد المدرسة النتائج والتقارير الدورية لدرجات الطلاب إلكترونياً، يفسر الباحثان النتيجة الى أنها تسهل من مهمة القائد من اعتمادها للنتائج الكترونياً بدون اللجوء الى التوقيع الورقي.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع كل من دراسة العجلوني (٢٠١٩) والتي أشارت إلى أن درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية من قبل مديري المدارس في محافظة إربد كانت متوسطة، ودراسة دراسة الربيعي (٢٠١٩) التي أشارت إلى أن درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس في المملكة العربية السعودية

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على درجة توافر متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام بمحافظه شروية في ضوء التحول الرقمي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	توفير المعلومات اللازمة عن المدرسة، لإتاحة التعامل مع جميع الوثائق والمعلومات إلكترونياً عبر الإنترنت.	٣,٩٨	٠,٥٣٦	٣	كبيرة
٢	وجود التشريعات والنصوص القانونية التي تسهل عمل الإدارة الإلكترونية	٤,١٦	٠,٦٦٧	٢	كبيرة
٣	توافر الوسائل الإلكترونية اللازمة للاستفادة من الخدمات التي تقدمها الإدارة الإلكترونية، ومنها أجهزة الكمبيوتر الشخصية والمحمولة والهاتف الشبكي والماسح الضوئي (Scanner) والطابعات، وغيرها.	٤,٢٨	٠,٧٦٦	١	كبيرة جداً
٤	توفير العناصر البشرية المؤهلة وتدريبها باستمرار وتنميتها في مجال تطبيقات الإدارة الإلكترونية بالمدارس.	٢,٣٨	٠,٧٢٧	١٢	قليلة
٥	توفير التمويل الكافي للتحول نحو الإدارة الإلكترونية لتحقيق الأهداف المرجوة بالكفاءة التي تسمح باستمرارها وتأييد المتعاملين معها.	٢,٣٥	٠,٧٨٢	١٣	قليلة
٦	وجود أساليب وإجراءات أمنية إلكترونية تساعد على حماية المعلومات والبيانات من الاختراق وذلك للمحافظة على سرية المعلومات والبيانات المدرسية وعدم التلاعب ببياناتها.	١,٧٦	٠,٧٥٧	١٥	قليلة

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٧	توفير القيادة الإدارية الواعية والمدركة لأهمية تبني مثل هذه التقنيات الحديثة والسعي لتوفير متطلبات تطبيقها داخل المدارس والتصدي لكل العقبات.	٣,٢١	٠,٤٣٢	٨	متوسطة
٨	تعزيز وعي الطلاب وأولياء الأمور والمعلمين والإداريين بمزايا تطبيق تكنولوجيا المعلومات في الإدارة المدرسية.	٢,٥١	٠,٦١٨	١٠	قليلة
٩	توفير البنية التحتية للإدارة الإلكترونية، والتي تشمل تطوير وتحسين شبكة الاتصالات كأجهزة الحاسب والأجهزة المساندة والبرمجيات وقواعد البيانات.	٣,١٢	٠,٥٨١	٩	متوسطة
١٠	إطلاق برامج توعوية لشرح برامج الإدارة الإلكترونية وآليات عملها لتهيئة العاملين بالمنظمة للتعامل مع تلك المستجدات من التقنيات والوسائل.	٣,٣٧	٠,٧١٨	٦	متوسطة
١١	توفير البرامج التدريبية والتأهيلية للعناصر البشرية لتطوير أداء العاملين وتحفيزهم على التفاعل الإيجابي والتحول نحو الإدارة الإلكترونية.	١,٨٥	٠,٦٣٢	١٤	قليلة
١٢	نشر ثقافة الإدارة الإلكترونية بين العاملين بمدارس التعليم العام بمحافظة شروية.	٣,٨٢	٠,٧٥٤	٥	كبيرة
١٣	التخلص من الإجراءات البيروقراطية والروتينية المعيقة لكل تطور.	٣,٢٩	٠,٣٩٢	٧	متوسطة
١٤	تطوير وتبسيط الإجراءات وخطوات العمل، مما يساهم في تخفيف الأعباء الإدارية.	٣,٨٤	٠,٦١٤	٤	كبيرة
١٥	توافر عدد من مزودي خدمة الإنترنت، من أجل فتح المجال لأكثر عدد ممكن من أولياء الأمور والطلاب للتفاعل مع الإدارة الإلكترونية.	٢,٤٩	٠,٧٦١	١١	قليلة
	المتوسط العام	٣,٠٩	٠,٨٥٦		متوسطة

(Scanner) والطابعات، وغيرها. "، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (٢) والتي تنص على: "وجود التشريعات والنصوص القانونية التي تسهل عمل الإدارة الإلكترونية".، بمتوسط حسابي بلغ (٤,١٦) وبدرجة كبيرة، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (١) والتي تنص على: "توفير المعلومات اللازمة عن المدرسة، لإتاحة التعامل مع جميع الوثائق والمعلومات إلكترونياً عبر الإنترنت. " بمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٨)، بينما جاءت الفقرة رقم (٦)، والتي تنص على: "وجود أساليب وإجراءات أمنية إلكترونية تساعد

يبين الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية لفقرات لدرجة توافر متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام بمحافظة شروية في ضوء التحول الرقمي، تراوحت ما بين (1.76 - 4.28)، أي ما بين درجة قليلة إلى درجة كبيرة جداً، حيث جاءت الفقرة رقم (٣) على أعلى متوسط حسابي بلغ (٤,٢٨) أي بدرجة كبيرة جداً والتي تنص على "توافر الوسائل الإلكترونية اللازمة للاستفادة من الخدمات التي تقدمها الإدارة الإلكترونية، ومنها أجهزة الكمبيوتر الشخصية والمحمولة والهاتف الشبكي والماسح الضوئي

على حماية المعلومات والبيانات من الاختراق وذلك للمحافظة على سرية المعلومات والبيانات المدرسية وعدم التلاعب ببياناتها." بمتوسط حسابي بلغ (١,٧٦)، أي بدرجة قليلة، والفقرة رقم (١١) والتي تنص على: " توفير البرامج التدريبية والتأهيلية للعناصر البشرية لتطوير أداء العاملين وتحفيزهم على التفاعل الإيجابي والتحول نحو الإدارة الإلكترونية." بمتوسط حسابي بلغ (١,٨٥) أي بدرجة قليلة.

أما على مستوى المتوسط العام في مجال لدرجة توافر متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام بمحافظه شروية في ضوء التحول الرقمي فقد جاء بدرجة متوسطة، وبمتوسط بلغ (3.09)، ويعزو الباحثان النتيجة إلى أنه ما زالت إدارة التعليم بمحافظه شروية حديثة النشأة، وتحتاج إلى توافر الوسائل الإلكترونية اللازمة للاستفادة من الخدمات التي تقدمها الإدارة الإلكترونية، ومنها أجهزة الكمبيوتر الشخصية والمحمولة والهاتف الشبكي والماسح الضوئي (Scanner) والطابعات، وغيرها، وتوفير التمويل الكافي للتحول نحو الإدارة الإلكترونية لتحقيق الأهداف المرجوة بالكفاءة التي تسمح باستمرارها وتأييد المتعاملين معها.

وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة القحطاني (٢٠١٧) التي بينت أن متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية البشرية والإدارية والتقنية والمالية جاءت

بدرجة كبيرة، واختلفت أيضا مع كل من دراسة هبية (٢٠١٨) التي أشارت إلى أن الدراسة أن درجة متطلبات تفعيل مدخل الادارة الالكترونية لتطوير الممارسات الادارية في مدارس التعليم العام الحكومية للبنات بالمدينة كبيرة جداً على مستوى الأداة ككل، وفي جميع المجالات. واختلفت مع دراسة السعدي (٢٠١٨) والتي أشارت إلى أن درجة توافر متطلبات تنفيذ الاتصال الإداري الإلكتروني في مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء بصورة عامة "قليلة".

السؤال الثالث: ما معوقات تطبيق الإدارة

الإلكترونية في مدارس التعليم العام بمحافظه

شروية في ضوء التحول الرقمي؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام بمحافظه شروية في ضوء التحول الرقمي، ويتبين ذلك من خلال الجدول (٧).

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على درجة معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام بمحافظة شروية في ضوء التحول الرقمي؟

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	العائق اللغوي المتمثل في أن معظم البرمجيات الإلكترونية تعتمد على اللغة الإنجليزية.	٢,٧٦	٠,٦٩٩	٩	متوسطة
٢	قلة حماس القيادات الإدارية العليا للأخذ بسياسة تطبيق الإدارة الإلكترونية.	٢,٤٧	٠,٨١٥	١٠	قليلة
٣	مقاومة التغيير من قبل بعض المديرين وذوي السلطة اعتقاداً منهم بأن التغيير للإدارة الإلكترونية يشكل تهديداً لسلطتهم.	٢,٤٣	٠,٩٨٣	١١	قليلة
٤	نقص الأنظمة واللوائح الإدارية الخاصة بتنظيم التعاملات الإلكترونية بين المدارس وبعضها وبينها وبين الإدارة التعليمية.	٣,٤١	٠,٩١٩	٤	كبيرة جداً
٥	غموض مفهوم الإدارة الإلكترونية لدى بعض القيادات الإدارية، لذلك فإن الأمر يحتاج إلى توضيح المفهوم وتوفير الأرضية الفكرية اللازمة لتنفيذه.	٤,٤٧	١,٠٠٨	١	كبيرة جداً
٦	نقص الأطر البشرية المؤهلة للتعامل مع العصر الرقمي بتطبيقاته وتعاملاته الإلكترونية داخل المدارس.	٣,١٥	٠,٦٥١	٧	متوسطة
٧	قلة المتخصصين في برمجيات الحاسب الآلي سواء أكان ذلك في مجال مهندسي الصيانة أو المبرمجين.	٣,٩٠	٠,٦٢١	٣	كبيرة
٨	قلة خبرة الموظفين الذين لديهم الإلمام بالمهارات الأساسية لاستخدامات الحاسبات الآلية وشبكات الإنترنت.	٣,٢٨	٠,٦٤٩	٥	متوسطة
٩	قلة برامج التدريب وتنمية المهارات في مجال التقنية المتطورة.	٣,١٩	٠,٧٢١	٦	متوسطة
١٠	تخوف العاملين من تأثير التقنية الحديثة على مصالحهم، وما قد يترتب عنه من تقليص العمالة وانخفاض الحوافز، والتشديد الرقابي.	٢,٣٧	٠,٧٩٩	١٢	قليلة
١١	ضعف البنية التحتية لكثير من المؤسسات التربوية ونقص جاهزيتها لاستقبال التقنية اللازمة للتحويل للإدارة الإلكترونية.	٤,١٧	٠,٨٩٥	٢	كبيرة
١٢	عدم وفرة المخصصات المالية التي تحتاج إليها عمليات تدريب وتأهيل العناصر البشرية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس.	٢,٢٢	٠,٥٣٨	١٣	قليلة
١٣	ضعف الرواتب والحوافز المادية والمعنوية اللازمة لتشجيع العاملين في مجال نظم المعلومات الإدارية.	٢,٩٧	٠,٥٣٧	٨	متوسطة
	المتوسط العام	٣,١٤	٠,٧١١		متوسطة

وانخفاض الحوافز، والتشديد الرقابي." بمتوسط حسابي بلغ (٢,٣٧) أي بدرجة قليلة.

أما على مستوى المتوسط العام في مجال لدرجة معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام بمحافظة شرورة في ضوء التحول الرقمي، فقد جاء بدرجة متوسطة، وبمتوسط بلغ (3.14)، ويعزو الباحثان النتيجة إلى ضعف توجه معظم القيادات المدرسية في مدارس محافظة شرورة في تطوير الأعمال الإدارية داخل المدرسة وفقاً لمدخل الإدارة الإلكترونية، وتدني مستوى ثقافة الإدارة الإلكترونية لدى بعض القيادات المدرسية، وخوفهم من ثقافة التغير، وتفسر النتيجة أيضاً إلى كثرة الصعوبات والمعوقات الإدارية والبشرية والتقنية والبرمجية والمالية التي تحد من استخدام الإدارة الإلكترونية، وضعف البنية التحتية وعدم قدرتها على استيعاب الوسائل التقنية والمواد والأدوات اللازمة للإدارة الإلكترونية وخصوصاً أن بعض المدارس مباني مستأجرة، ويفسر أيضاً إلى ضعف التخطيط الجيد لإعداد العاملين وتهيئتهم نحو التحول من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الخنifer (٢٠١٨) والتي أشارت بوجود معوقات تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض بوزارة التعليم في ضوء رؤية ٢٠٣٠، وأبرزها: غياب الخطط الإجرائية للتحول نحو تطبيق الإدارة الإلكترونية، ضعف توافق الهياكل التنظيمية مع

يبين الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية لدرجة معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام بمحافظة شرورة في ضوء التحول الرقمي، تراوحت ما بين (1.76 - 4.28)، أي ما بين درجة قليلة إلى درجة كبيرة جداً، حيث جاءت الفقرة رقم (٥) على أعلى متوسط حسابي بلغ (٤,٤٧) أي بدرجة كبيرة جداً والتي تنص على " غموض مفهوم الإدارة الإلكترونية لدى بعض القيادات الإدارية، لذلك فإن الأمر يحتاج إلى توضيح المفهوم وتوفير الأرضية الفكرية اللازمة لتنفيذه."، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (١١) والتي تنص على: " ضعف البنية التحتية لكثير من المؤسسات التربوية ونقص جاهزيتها لاستقبال التقنية اللازمة للتحول للإدارة الإلكترونية."، بمتوسط حسابي بلغ (٤,١٧) وبدرجة كبيرة، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (٧) والتي تنص على: " قلة المتخصصين في برمجيات الحاسب الآلي سواء أكان ذلك في مجال مهندسي الصيانة أو المبرمجين. " بمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٠) وبدرجة كبيرة، بينما جاءت الفقرة رقم (١٢)، والتي تنص على: " عدم وفرة المخصصات المالية التي تحتاج إليها عمليات تدريب وتأهيل العناصر البشرية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس. " بمتوسط حسابي بلغ (٢,٢٢)، أي بدرجة قليلة، والفقرة رقم (١٠) والتي تنص على: " تخوف العاملين من تأثير التقنية الحديثة على مصالحهم، وما قد يترتب عنه من تقليص العمالة

معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظر المدرء جاء مرتفعاً، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع كل من دراسة القحطاني (٢٠١٧) التي أشارت إلى أن درجة المسؤولية الاجتماعية جاءت متوسطة.

السؤال الرابع: "ما المقترحات التي تسهم في تطوير الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام بمحافظة شروية في ضوء التحول الرقمي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم توجيه سؤال مفتوح لعينة الدراسة عن مقترحاتهم تسهم في تطوير الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام بمحافظة شروية في ضوء التحول الرقمي، ويوضح الجدول (٨) هذه الإجابات:

متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية. والافتقار إلى وجود اجراءات للاعتماد الإلكتروني في التعامل بين الإدارات، ودراسة دارسة القحطاني (٢٠١٧) التي أشارت النتائج أنه لا يوجد لدى الإدارة خطة استراتيجية واضحة لتطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارتها وأقسامها، وغموض مفهوم الإدارة الإلكترونية لدى بعض موظفي الإدارة، إضافة إلى نقص التمويل اللازم لتصميم البرامج الإلكترونية وتطويرها، وصيانة الأجهزة، والعمل على توفير شبكة إنترنت عالية المستوى، وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع كل دراسة الخزعلي (٢٠١٧) والتي أشارت إلى أن معوقات ممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري مدارس التربية والتعليم في لواء الرمثا جاءت مرتفعة عن جميع المجالات حسب وجهة نظر المديرين، ودراسة الجبوري (٢٠١٨) التي أشارت إلى أن مستوى

جدول (٨): التكرارات والنسب المئوية والرتب لمقترحات العينة التي تسهم في تطوير الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام بمحافظة شروية في ضوء التحول الرقمي مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرتبة	المقترحات	التكرارات	النسبة المئوية
١	عقد دورات تدريبية حول الإدارة الإلكترونية لتمكين الإداريين بالإلمام بالمهارات الأساسية لاستخدامات الحاسبات الآلية وشبكات الإنترنت.	٧٣	%٩٣,٥٨
٢	تطوير وتجهيز البنية التحتية في المؤسسات التربوية والتي تشمل تطوير وتحسين شبكة الاتصالات كأجهزة الحاسب والأجهزة المساندة والبرمجيات وقواعد البيانات والملحقة ومشغلي الحاسب ومبرمجين ومحلي نظم ومصممين اللازمة للتحول للإدارة الإلكترونية.	٦٩	%٨٨,٤٦
٣	إطلاق برامج توعوية لشرح برامج الإدارة الإلكترونية وآليات عملها وإعداد النشرات التثقيفية والمؤتمرات والندوات لنشر ثقافة الإدارة الإلكترونية بين العاملين بمدارس التعليم العام بمحافظة شروية.	٦٤	%٨٢,٠٥

٤	توفير التكنولوجيا الرقمية الملائمة من تجهيزات وحاسبات آلية وأجهزة ومعدات وأنظمة وقواعد بيانات وبرامج، وتوفير خدمات البريد الرقمي	٥٧	%٧٣,٠٧
٥	توفير مناخ تشريعي ملائم مع وضع الأطر التشريعية الملائمة من قوانين حماية الخصوصية والبيانات وكافة المعاملات الإلكترونية	٤٠	%٥١,٢٨
٦	وضع آليه للحوافز المادية والمعنوية اللازمة لتشجيع العاملين في مجال الإدارة الالكترونية مثل: العلاوات الفنية.	٣٩	%٥٠,٠٠
٧	توفير الموارد المالية اللازمة لتطبيق الإدارة الالكترونية	٣٦	%٤٦,١٥
٨	تحفيز المعلمين والطلاب ماديا ومعنويا عند استخدام الإدارة الإلكترونية في العملية التعليمية والادارية	٣١	%٣٩,٧٤
٩	زيادة عدد الغرف المحوسبة وتزويدها بأجهزة الكترونية حديثة	٢٨	%٣٥,٩٠
١٠	الاستغناء عن المدارس المستأجرة لأنها تعيق عمل الإدارة الالكترونية	٢١	%٢٦,٩٢

يتبين من الجدول رقم (٨) أن أكثر المقترحات تكراراً لدى عينة الدراسة (عقد دورات تدريبية حول الإدارة الإلكترونية لتمكين الإداريين بالإلمام بالمهارات الأساسية لاستخدامات الحاسبات الآلية وشبكات الإنترنت)، وبأعلى تكرار بلغ (٧٣) وبنسبة مئوية (٩٣,٥٨%)، ويمكن تفسير ذلك إلى قلة التدريب القيادات المدرسية في مجال الإدارة الالكترونية في محافظة شروية بسبب قلة المدربين المختصين في هذا المجال من جانب، والبعد الجغرافي للمنطقة عن المدن الأخرى التي تتوفر فيها فرص التدريب مما يشكل صعوبة في السفر والتنقل، وعدم وجود مراكز التدريب في المحافظة.

ويمكن تفسير ذلك إلى قناعة القيادات المدرسية بأهمية التدريب في مجال الإدارة الالكترونية في محافظة شروية في تطوير الأداء الإداري لديهم في جميع الجوانب: التخطيط والتنظيم والتقييم الالكتروني، وهذا

ما أكدته العنزي (٢٠١٩، ٥) أن تطبيق الإدارة الإلكترونية من أجل تطوير العمل الإداري والتعليمي في المدارس يساعد على رفع مستوى فعالية المدارس، وبسبب قلة المدربين المختصين في هذا المجال من جانب، والبعد الجغرافي للمنطقة عن المدن الأخرى التي تتوفر فيها فرص التدريب مما يشكل صعوبة في السفر والتنقل، وعدم وجود مراكز التدريب المتخصصة في المحافظة.

وليها في المرتبة الثانية (تطوير وتجهيز البنية التحتية في المؤسسات التربوية والتي تشمل تطوير وتحسين شبكة الاتصالات كأجهزة الحاسب والأجهزة المساندة والبرمجيات وقواعد البيانات والملحقة ومشغلي الحاسب ومبرمجين ومحلي نظم ومصممين اللازمة للتحويل للإدارة الإلكترونية)، بالمرتبة الثانية وبتكرار بلغ (٦٩) وبنسبة مئوية (٨٨,٤٦%)، ويمكن تفسير ذلك إلى أهمية وجود وتوفير البنية التحتية والبيئة اللازمة

- نشر ثقافة استخدام التقنية في العمليات الإدارية المدرسية.
- تهيئة البيئة المدرسية المناسبة من خلال غرس الثقة في التعاملات الإلكترونية لدى العاملين في المدرسة لتذليل العقبات أمام تطبيق الإدارة الإلكترونية.

المراجع

- الجبوري، مثنى هلال شبيب (٢٠١٨) معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظر المدرء، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.
- الحسيني، شروق عزاره. (٢٠١٥) درجة تطبيق مديرات مدارس منطقة الجواء التعليمية في دولة الكويت للإدارة الإلكترونية من وجهة نظرهن، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة آل البيت، الأردن.
- الخرزعلي، عمر أحمد. (٢٠١٧) معوقات ممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري مدارس التربية والتعليم في لواء الرمثا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.
- الخنيفر، أمل بنت عبد الله. (٢٠١٨) المعوقات التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض بوزارة التعليم في ضوء رؤية ٢٠٣٠، مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر. مج. ٣٧، ع. ١٧٨، ج. ١، ص ص. ١٧٩-٢٢٦.
- الدعيس، عبد الكريم سعيد عبده (٢٠١٨) متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في كلية مجتمع صنعاء

والمناسبة والداعمة للإدارة الإلكترونية لتمكين القيادات المدرسية في القيام بأعمالهم على أكمل وجه، كوجود المعدات والأجهزة والبرمجيات وشبكة انترنت ملائمة. بينما احتل المقترح إطلاق برامج توعوية لشرح برامج الإدارة الإلكترونية وآليات عملها) المرتبة الثالثة، وبتكرار بلغ (٦٤) ونسبة مئوية (٨٢,٠٥%)، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة غوانمة ومقابلة (٢٠١٨) التي توصلت إلى أن من أهم مقترحات تطوير الإدارة الإلكترونية هو عقد دورات تدريبية وتأهيلية، وإعداد النشرات التثقيفية والندوات للمعلمين في مجال الإدارة الإلكترونية، وتزويد جميع مديري المدارس والمعلمين بأجهزة الحاسب الآلي الحديث (لاب توب) للتمكن من متابعة الطلبة إلكترونياً خارج الدوام الرسمي.

أما المقترح (الاستغناء عن المدارس المستأجرة لأنها تعيق عمل الإدارة الإلكترونية) فقد جاء بالمرتبة الأخيرة. وبتكرار بلغ (٢١) ونسبة مئوية (٢٦,٩٢%)، ويمكن تفسير ذلك إلى أن غالبية المدارس المستأجرة تتوافر فيها المتطلبات الأساسية لتطبيق الإدارة الإلكترونية.

التوصيات:

- تشكيل لجنة لمراجعة تطبيق الإدارة الإلكترونية بشكل دوري في مدارس التعليم العام بشروية.
- تكثيف البرامج التدريبية واستدعاء مدربين متخصصين لتدريب قادة المدارس ووكلائهم.

الثانوية بمحافظات غزة وسبل التطوير. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

آل صمع، علي بن صالح. (٢٠١٨) التحول الرقمي كمرتكز استراتيجي لقيادة التحول الاقتصادي في المملكة العربية السعودية، مقالة.

الشهري، عبد الله معيض عبد الله. (٢٠١٨) درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس محافظة المجاردة وعلاقتها بتحسين الأداء المدرسي، من وجهة نظر المعلمين والمعلمات مجلة العلوم التربوية والنفسية. مج. ٢، ع. ١٥، ص ص. ١-٣٣،

العثمان، يوسف أحمد. (٢٠١٥) تطوير الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية: دراسة حالة بمنطقة الخبر، ماجستير. أصول التربية (إدارة تربوية). جامعة القاهرة، مصر.

العجلوني، محمود حسن (٢٠١٩) درجة ممارسة مديري المدارس للإدارة الإلكترونية وعلاقتها بأدائهم الإداري والفني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة إربد بالأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية. مج. ٢٠، ع. ٢، ص ص. ٥١٥-٥٤٥

العبيدي، لميعه محمود. (٢٠١١) درجة إمتلاك رؤساء الأقسام التعليمية في المدارس الثانوية الخاصة في محافظة العاصمة لمهارات الإدارة الإلكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

بالجمهورية اليمنية، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية. ع. ٨، ١٠٣ - ١٣٥.

الربيعي، سعد قابل عيضة (٢٠١٩) متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس الرياض بالمملكة العربية السعودية بما يزيد من فاعلية القرارات التربوية، مجلة العلوم التربوية والنفسية. مج. ٣، ع. ٢، ص ١-٢٠.

الرقيعي، كريمة المبروك على (٢٠١٧) تصور مقترح لمتطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم الثانوي في ليبيا في ضوء التحولات العالمية المعاصرة، المجلة الليبية العالمية. ع. ٢٧، ص ص. ١-١٩.

السحبياني، نوال بنت صالح (٢٠٠٩) إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة العامة للتربية والتعليم للبنات بدينة الرياض من وجهة نظر القيادات التربوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. السعدي، محمد زين صالح والحكيمي، شوقي عبده (٢٠١٨) درجة توافر متطلبات تنفيذ الاتصال الإداري في مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء، وسبل تطويرها، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية. ع. ٨، ص ص. ٤٥٢-٤٨١.

سليم، تيسير أندرواس. (٢٠١٦) الحوسبة السحابية بين النظرية والتطبيق، البوابة العربية للمكتبات والمعلومات، العدد ٤٢، ص ص ١-٢١.

السميري، مريم عبد ربه. (٢٠٠٩) درجة توافر متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس

القحطاني، منصور بن عوض (٢٠١٧) واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير: دراسة ميدانية، *مجلة العلوم التربوية*. ع. ١١، ص ص. ٢٢١-٣١٠.

محمد، إيمان قناوي. (٢٠١٨) المعوقات الاجتماعية والاقتصادية والإدارية للإدارة الإلكترونية لجامعة الأزهر وسبل مواجهتها من وجهة نظر العاملين بالجامعة. *مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر*. مج. ٣٧، ع. ١٧٧، ج. ٢، ص ص ٨٨٩-٩٧٧.

نجم، عبود نجم. (٢٠٠٤) الإدارة الإلكترونية: الاستراتيجية والوظائف والمشكلات، الرياض: دار المريخ للنشر، ص ٢٦.

هبة، زكريا محمد. (٢٠١٨) هدفت إلى تعرف متطلبات تفعيل مدخل الإدارة الإلكترونية لتطوير الممارسات الإدارية في مدارس التعليم العام الحكومية للبنات بالمدينة المنورة، *مجلة العلوم التربوية*. مج. ٢٦، ع. ٣، ج. ١، ص ص ٥٧٩-٦١١.

المراجع الانجليزية

– Christopher, Janet (2003). Extent of decision support information technology use by principals in Virginia public schools and factors affecting use, *Dissertation Abstract International*, Vole 64, N.05 p1611.

علي، أسامة عبد السلام. (٢٠١١) التحول الرقمي للجامعات المصرية: المتطلبات والآليات، المجلس العالمي لجمعيات التربية المقارنة: الجمعية المصرية للتربية المقارنة، الإدارة التعليمية، مجلد ١٤، عدد ٣٣.

العنزي، إيتسام فرحان علي (٢٠١٩) دور الإدارة الإلكترونية في التنظيم المدرسي في مدارس محافظة العاصمة بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي تلك المدارس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الاردن.

عزمي، نبيل جاد. (٢٠٠٨) تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، القاهرة، دار الفكر العربي.

غنيم، أحمد محمد. (٢٠٠٤) الإدارة الإلكترونية آفاق الحاضر والمستقبل، القاهرة، دار الهجرة.

غوانمة، فادي فؤاد (٢٠١٨) درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس مديرية تربية المزار الشمالي. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*. مج. ٨، ع. ٢٣، ١ - ١٦.

– Hughes, Melissa; Zachariah, Sajit.(2001). An investigation into relationship between effective Administration Leadership Styles and the use of Technology, *International Electronic Journal for leadership in learning*, 5. , (5).

The status of Electronic Administration in Public Education Schools in Sharurah Governorate in light of the Digital Transformation

Mohammad Qasim Magableh
Professor of Educational Administration
 Faculty of Sciences and Arts, Sharurah, Najran University, Saudi Arabia

Abedalqader Mohammed Otoum
Lecturer of Measurement and Evaluation
 Faculty of Sciences and Arts, Sharurah, Najran University, Saudi Arabia

Abstract. the study aimed to identify the status of Electronic Administration in Public Education Schools in Sharurah Governorate in the light of the digital transformation, by determining the degree of application of electronic administration in public education schools in Sharurah Governorate "and the requirements of their application, constraints, and suggestions for their development in light of the knowledge shift from the viewpoint of school leaders and Assistants in public education schools in Sharurah Governorate, the study used the descriptive analytical approach, the study sample consists of (78) school leaders and their Assistants, of whom (33) leaders (male and female) and (45) Assistants (male and female) were chosen randomly from the study population during School year 1440/1441 H.

To answer the study questions, the researchers developed a special questionnaire consisting of (40) items within four domains,: the application of electronic administration included (12) items, the requirements of electronic administration included (13) items, and obstacles of electronic administration included (13) items, and the suggestions that contribute to electronic management came in the form of an open question for the sample, the validity and reliability of the tool have been attested, and for data analysis, iterations, percentages, and mean averages have been used and Standard deviations obtained in the study.

The study found that the degree of application of electronic administration in Public Education schools in Sharurah in light of the digital transformation is medium, and the degree of availability of the requirements of implementing Electronic Administration in Public Education schools in Sharurah in light of the digital transformation is also medium, and the degree of obstacles to the application of Electronic Administration in schools Public education in Sharurah Governorate in light of the medium digital transformation. The study results also showed that one of the most prominent indicators of the E-Administration application is the school's use of social media: (Twitter, WhatsApp, Facebook to communicate with students and parents). The results also indicated that one of the most prominent requirements for activating the electronic administration is the necessity of having the necessary electronic means to benefit from the services provided by the electronic administration, and the results showed that one of the obstacles to applying the Electronic Administration is the ambiguity of the concept of Electronic Administration among some administrative leaders In light of the findings, it is recommended to intensify training programs and calling in specialized trainers to train school leaders and their assistants, Spreading the culture of using technology in school administrative processes.

Key words: E-Administration, digital transformation, school leaders and the assistants, Public Education Schools, Sharurah Governorate.